

بيتروس يستحوذ على الاهتمام بعد ديربي الرياض.. والشباب أكبر المستفيدين



الرياض: عيسى الحكي

لا يوجد لاعب نال اهتماماً واسعاً بعد ديربي الرياض الذي جمع الثلاثاء الغريمين النصر والهلال، مثل ذلك الذي حصل عليه لاعب الوسط البرازيلي بيتروس الذي قاد النصر مع زملائه للفوز بهدف دون مقابل أحرزه الأرجنتيني غوانزلو مارتينيز بعد تمريرة ساحرة وصلته من بيتروس عند الدقيقة 21 وأنهاها الأخير في مرمى الحارس عبدالله المعيوف الذي خرج لإنقاذ الموقف، لكنه لم يستطع، ليتلقى الأزرق خسارته الرابعة هذا الموسم والأولى تحت قيادة مدربه الجديد روجيرو ميكالي الذي خلف الروماني رازفان.

وحافظ النصر على الهدف الوحيد حتى نهاية المباراة متصدياً لمحاولات الهلال التي كانت أكثر شراسة في الشوط الأول، وشبه خجولة في الشوط الثاني الذي أحكم فيه أصحاب القمصان الصفراء السيطرة على أجواء المباراة مثلما خطط مدبرهم الكرواتي أليين هورفات.

وللمرة الثالثة يلتقي الغريمان على الملعب الذي بات اسمه «مرسول بارك» في جامعة الملك سعود، من دون أن يخسر

النصر، حيث تعادلا في 2018 بهدفين، وعاد النصر في أكتوبر 2019 وحقق الفوز 2-1، وحينها كان الملعب تحت ملكية الهلال، ومساء الثلاثاء تغلب النصر بعدما انتقلت ملكية المعشيب له بعقد لمدة 10 سنوات.

وبدا النصر بقيادة نجمه البرازيلي أكثر دافعية وحامساً للفوز باللقاء حتى وهو يفتقد لمهاجمه عبدالرزاق حمدالله الذي زار عيادة النادي قبل انطلاقة المباراة لمعالجة الإصابة العضلية التي يشكو منها.

وعلى العكس كان لاعبو الهلال في حالة عصبية ملحوظة واستعجلوا الفوز لرد الاعتبار من الخسارة الأخيرة 0-3 على كأس السوبر، لكنهم أبداً لم يكونوا قادرين على هز شبك الأسترالي برادلي جونز الذي صد المحاولة الحقيقية الوحيدة من قدم الأرجنتيني فييتو في الدقيقة 25.

ولفت بيتروس الانتباه بدوره القيادي داخل الملعب، حيث تواجد في جميع الأماكن، واستطاع تعطيل جميع مفاتيح اللعب الهلالية، بما فيها الفرنسي غوميز الذي دخل في مشادة مع اللاعب البرازيلي، كما هو حال الكولومبي كويلار الذي نال بطاقة صفراء في المباراة.

ويمتلك بيتروس أسلوباً ذكياً في التحكم برتم المباراة، سواء في التسريع أو التهدئة، الأمر الذي لم يرق لمدير الكرة الهلالية سعود كيري الذي دخل في مشادة مع بيتروس قبل نهاية الشوط الأول، ليتدخل الحكم ويطرد كيري إلى المدرجات.

وامتدح المحللون أداء وأدوار بيتروس البالغ 31 عاماً من حيث القدرة الفنية على ربط خطوط فريقه وكشف الملعب بجانب الذكاء الذي يخرج الخصم عن الأجواء ويقطع عليه أيضاً سبل الإمداد.

وفي جدة، أجهض الفيصلي أحلام اتحاد جدة بلوغ المركز الثالث والتقدم للمنافسة على اللقب عندما قلب الطاولة عليه في آخر عشرين دقيقة، وحوّل الضيوف تأخرهم 0-1 إلى فوز مثير 3-1 بفضل خطأ من مدافع الاتحاد حمد آل منصور الذي حول كرة لمرمى حارسه غروهي في الدقيقة 73 قبل أن يستقبل مرمى الأخير هدفين عن طريق مهاجم الرأس الأخضر تافاريس والألماني الأصل اليكسندر ميركل «82 و93».

وصب الاتحاديون غضبهم على المدرب البرازيلي كاريلي متهمين الأخير بأنه لم يتدخل كما يجب في الشوط الثاني، وانتظر الفيصلي ليعود، ومن ثم اندفع ليفتح الطريق أمام الضيوف لإضافة هدفين.

وحمل المدافع المصري أحمد حجازي الخسارة لأخطاء زملائه قائلاً: «ارتكبنا جملة من الأخطاء الفردية والجماعية كانت السبب في الخسارة».

وسيوخز الاتحاد مباراته المقبلة أمام مضيفه القادسية سادس الترتيب من دون حجازي الذي نال البطاقة الصفراء الرابعة.

ويعد الشباب أكبر المستفيدين من نتائج الجولة 20، حيث ابتعد بالصدارة 5 نقاط عن أقرب منافسيه الهلال والأهلي بعدما أصبح رصيده 41 نقطة، بينما تجمد رصيد مطارديه توالياً على 36 و35 نقطة، كما ينضم الاتحاد لكتلة الخاسرين، إذ توقف رصيده على 32 نقطة، وفوّت فرصة الذهاب للمركز الثالث، أما النصر فتقدم مرتبة واحدة للمركز الثامن برصيد 28 نقطة وفرصته في اللحاق بالمنافسة على اللقب ضئيلة جداً.